سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٢٨٤)

المؤلفة قلوبهم من الصحابة

من خلال الإصابة لابن حجر

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "٥٤ – أحيحة بن أُمَيَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي.
أخو صفوان.
مذكور في المؤلفة قلوبهم.
رَوَاهَ عَبْدَان بن المروزي من طريق بشر بن تميم وغيره وحفيده أَبو ريحانة علي بن أسيد بن أحيحة كان ممن شهد قتال ابن الزُّبَيْر مع الحجاج.." (١)
٢. "٦١ – الأَخْنَس بن شريق بن عَمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثَّقفي أَبو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي وإنما لقب الأَخْنَس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير فقيل خنس الأَخْنَس ببني زهرة فسمي بذلك ثم أسلم الأَخْنَس فكان من المؤلفة وَشَهِدَ حُنَيْنًا ومات في أول خلافة عمر.." (٢)
٣. "١٧٣ – الأَسود بن هشام بن عَمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.
وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم وذلك قبل موت أبي طالب ثم أسلم هشام، وكان من المؤلفة.
ذَكَره الزبير بن بكار.." (٣)
٤. "باب الألف بعدها قاف
٢٣١ – الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي الدرامي.
تقدم ما في نسبه قي ترجمة أعين.
قَال ابنُ إسحاق: وفد على النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف وهو من المؤلفة قلوبهم وقد حسن إسلامه.
وقال الزبير في النسب كان الأقرع حكما في الجاهلية وفيه يقول جرير وقيل غيره لما

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ط هجر ٧٤/١
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٨١/١
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٣/١

تنافر إليه هو والفرافصة أو خالد بن أرطاة:

يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إن تصرع اليوم أخاك تصرع.." (١)

٥. "١٣٩٨ – الحارث بن الحارث بن كلدة بن عَمرو بن علاج الثَّقفي.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان من **المؤلفة** قلوبهم وأما أبوه فلا يصح إسلامه.

قلت: سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كلدة.." (٢)

٦. "١٥٥٠ – حاطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، القُرشِيّ العامري، ابن عم الذي بعده.

ذكر أَبو موسى في الذيل أن عَبد الله بن الأجلح عده، عَن أَبيه، عَن بشر بن نميم وغيره من **المؤلفة**.." (٣)

٧. "١٦٧٣ – حرملة بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عَمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري أخو العداء بن خالد.

قال أَبو عمر قال الأصمعي أسلم العداء وأخوه حرملة وأبوهما وكانا سيدي قومهما.

وذكرهما ابن الكلبي في **المؤلفة**.." (٤)

٨. "وكان صديق النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم قبل المبعث، وكان يوده ويحبه بعد البعثة ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح وثبت في السيرة وفي الصحيح أنه صَلى الله عَلَيه وسَلم قال من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن، وكان من **المؤلفة**.

وَشَهِدَ حُنَيْنًا وأعطى من غنائمها مِئَة بعير ثم حسن إسلامه، وكان قد شَهِدَ بَدْرًا مع الكفار ونجا مع من نجا فكان إذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر وكنيته أَبو خالد.

قال الزبير جاء الإسلام وفي يد حكيم الرفادة، وكان يفعل المعروف ويصل الرحم وفي الصحيح أنه سأل النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم فقال أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ألي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٥/١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤٢/٢

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣٥/٢

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٠٥/٢

فيها أجر قال أسلمت على ما سلف لك من خير.

وكانت دار الندوة بيده فباعها بعد من معاوية بمِئَة ألف درهم فلامه بن الزبير فقال له بابن أخي اشتريت بها دارا في الجنة فتصدق بالدراهم كلها، وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها.

مات سنة خمسين وقيل سنة أربع وقيل ثمان وخمسين وقيل سنة ستين وهو ممن عاش مِئَة وعشرين سنة شطرها في الجاهلية وشطرها في الإسلام.

قال البُخَارِيُّ: في التاريخ مات سنة ستين وهو ابن عشرين ومِئَة سنة قاله إبراهيم بن المنذر ثم أسند من طريق عمر بن عَبد الله بن عُروَة، عَن عُروَة قال مات لعشر سنوات من خلافة معاوية.." (١)

٩. "١٨١٢ – حكيم بن طليق بن سفيان بن أُمَيَّة بن عبد شمس الأموي.

قال هشام بن الكلبي كان من المؤلفة وأعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم مِئَة من الإبل ولا عقب له وقال أَبو عبيد كان له بن يُقَالُ لَهُ: المهاجر وبنت تزوجها زياد بن أُمَيَّة.." (٢)

١٠. "١٨٧٧ – حنظلة بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عَمرو بن عامر بن صعصعة.

ذكر عبدان بسند فيه انقطاع أنه كان من المؤلفة.

واستدركه أَبو موسى.." (٣)

١١. "١٨٩١ – حويطب بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، القُرشِيّ العامري أَبو محمد أو أَبو الأصبغ.

أسلم عام الفتح وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وكان من المؤلفة وجدد أنصاب الحرم في عهد عمر.

قال البُخَارِيُّ: عاش مِئَة وعشرين سنة.

وقال الوَاقِدِيُّ: مات في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين.

قال ابن مَعِين لا أحفظ لحويطب عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وسَلم شيئا انتهى.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٦٠٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٦٠٧

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٦٤٨

وقد روى البُخارِيّ من طريق السائب بن يزيد عنه، عَن المسعودي، عَن عمر حديثا في العمالة وهم أربعة من الصحابة في نسق وروى عنه أيضًا أَبو سفيان ولده، وأَبو نجيح وعبد الله بن بريدة وغيرهم.
وقال الوَاقِدِيُّ: حَدَّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، حَدَّثنا عَبد الله بن أبي بكر بن حزم كان حويطب يقول انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمدا سيظهر فذكر قصة طويلة.." (١)

١٢. "٢١٥٣ - خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس الأموي أخو عتاب.
قال هشام بن الكلبي أسلم يوم الفتح وأقام بمكة، وكان فيه تيه شديد، وكان من المؤلفة.." (٢)

١٣. "وقال ابن دريد كان جزارا وقال السراج، عَن عبد العزيز بن معاوية مات خالد قبل فتح مكة وروى ابن مَنْدَه من طريق يحيي بن جعدة، عَن عبد الرحمن بن خالد بن أسيد، عَن أَبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم أهل حين راح إلى منى قال لا يعرف إلا بهذا الإسناد.
قلت: وفيه أَبو الربيع السمان وغيره من الضعفاء.
وذكر أَبو حسان الزيادي أنه فقد يوم اليمامة.
وذكر سيف في الفتوح أن أخاه عتابا وجهه أميرا على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة.
وروى عبدان من طريق بشر بن تيم في المؤلفة خالد بن أسيد هذا لكنه سمي جده أبا المغلس وهو تصحيف.
وحكى البلاذري أنه صَلى الله عَلَيه وسَلم دعا على آل خالد بن أسيد أن يحرموا النصر ففي ذلك تقول آمنة بنت عمر بن عبد العزيز زوج عبد الواحد بن سليمان بن عبد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٦٥٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٢٩

الملك لما فر من أبي حمزة الخارجي:

ترك القتال وما به من علة ... إلا الوهون وعرقه من خالد.." (١)

١٤. "٢٢٠٠ - (ز) خالد بن قيس السهمي.

ذكره في المؤلفة قلوبهم.

وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع.." (٢)

١٥. "٢٢٠٨ - خالد بن هشام بن المغيرة بن عَبد الله بن عَمرو بن مخزوم، القُرشِيّ المخزومي أخو أبي جهل.

ذكره عبدان بإسناده، عَن بشر بن تميم في المؤلفة.

وَذَكَرَ ابن الكَلْبِي أنه أسر يوم بدر كافرا ولم يذكر أنه أسلم وأنشد له الزبير بن بكار في الكلام على البطحاء رجزا أوله إما تريني أشمط العشيات فالله أعلم.." (٣)

١٦. "٢٢٠٩ - خالد بن هوذة بن ربيعة البكائي، ويُقال: القشيري.

جاء ذكره في حديث ابنه العداء فروى الباوردي من طريق عبد المجيد أبي عمرو، عَن العداء بن خالد قال خرجت مع أبي فرأيت النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم يخطب.

وقال الأصمعي، عَن أبي عَمرو بن العلاء أسلم العداء وأخوه حرملة وأبوهما وكانا سيدي قومهما وبعث النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما.

وذكرهما بن الكلبي في المؤلفة وقال في الجمهرة وفد خالد وحرملة ابنا هوذة على النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم قال وخالد هو الذي قتل أبا عقيل جد الحجاج بن يوسف الثَّقفي.." (٤)

١٧. "ذكر من اسمه زهير

٢٨٣٦ - زهير بن أَبي أُمَيَّة بن المغيرة بن عَبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٣٠

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٦٦

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٦٩

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٧٠

أُم سَلَمة أم المؤمنين.

ذكره هشام بن الكلبي في **المؤلفة**.." (١)

١٨. "٣٣٣٣ - سفيان بن عبد الأسد المخزومي.

ذكر أَبو عمر أنه من **المؤلفة** وفيه نظر.

وذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ في النسب وأنه أخو أبي سلمة ولم يذكر أنه أسلم وعند بن الكلبي ما يدل على أنه أسلم فيكتب من ترجمة ربيبته أم عَمرو بنت سفيان من النساء.." (٢)

١٩. "وذكره ابن إسحَاق فيمن أعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم مِئَة من الإبل من **المؤلفة**.

وذكر بن أبي حاتم، عَن عَبد الله بن أَحمد، عَن أَبيه، عَن الشافعي كان سهيل محمود الإسلام من حين أسلم.

وروى البيهقي في الدلائل من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال قال عمر للنبي صَلى الله عَلَيه وسَلم دعني أنزع ثنيتي سهيل فلا يقوم علينا خطيبا فقال دعها فلعلها أن تسرك يوما.

فلما مات النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم قام سهيل بن عَمرو فقال لهم من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت.

وروى أوله يونس بن بكير في مغازي بن إسحاق عنه، عَن محمد بن عَمرو بن عطاء وهو في المحامليات موصول من طريق سعيد بن أبي هند، عَن عمرة، عَن عائشة.

وذكر بن خالويه أن السر في قوله أنزع ثنيتيه أنه كان أعلم والأعلم إذا نزعت ثنيتاه لم يستطع الكلام.

وذكر الواقدي من طريق مصعب بن عَبد الله، عَن مولى لسهيل، عَن سهيل أنه سمعه يقول لقد رأيت يوم بدر رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والأرض معلمين يقاتلون و يأسرون.." (٣)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣/٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٧٣/٤

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٠/٤

٢٠. "٣٥٩١ – سهيل بن عَمرو الجمحي.

معدود في المؤلفة ووقع الخبر بذلك في ترجمة عبد الرحمن بن يربوع.." (١)

٢١. "أسلم عام الفتح وَشَهِدَ حُنَيْنًا والطائف كان من المؤلفة، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أُحُد ويوم الأحزاب، ويُقال: أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم استعمله على نجران ولا يثبت.

قال الوَاقِدِيُّ: أصحابنا ينكرون ذلك ويقولون كان أَبو سفيان بمكة وقت وفاة النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم، وكان عاملها حينئذ عَمرو بن حزم.

وذكر بن إسحاق أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم وجهه إلى مناة فهدمها وتزوج النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم وكانت أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة فمات هناك.

وقد روى أَبو سفيان عَنِ النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم روى عنه بن عباس وقيس بن حازم وابنه معاوية قال جعفر بن سليمان الضبعي، عَن ثابت البناني إنما قال النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم كان إذا آوى بمكة دخل دار أبي سفيان رواه ابن سعد.." (٢)

٢٢. "٤٣١٥ – طليق بن سفيان بن أُمَيَّة بن عبد شمس.

ذكره أَبو عمر فقال مذكور هو وابنه في المؤلفة قلوبهم.." (٣)

٢٣. "٥٢٣٨ – عبد الرحمن بن يربوع المالكي كان من ثقيف.

ذكره البغوي في الصحابة لكن لم ينسبه.

وأخرج أَبو نعيم من طريق محمد بن مَروان السدي، عَن الكلبي، عَن أبي صالح، عَن ابن عباس قال كانت المؤلفة خمسة عشر رجلا أَبو سفيان بن حرب والأقرع وعيينة وحويطب وسهيل بن عَمرو والحارث بن هشام، وأَبو السنابل وحكيم بن حزام ومالك

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٢/٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٢٨/٥

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤١/٥

بن عوف وصفوان بن أُمَيَّة والعباس بن مرداس والعلاء بن الحارث الثَّقفي وعبد الرحمن بن يربوع من بني مالك وسهيل الجمحي وخالد بن قيس السلمي.." (١)

٢٤. "وأخرج ابن مردويه في التفسير من طريق يحيى بن أبي كثير قال المؤلفة قلوبهم ...فذكرهم وذكر فيهم الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع.

وكذا أورده عبد الرزاق في تفسيره، عَن معمر، عَن يحيى وذكره أيضًا في الذين أعطاهم النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم يوم حنين خمسين من الإبل ولم يقع منسوبا إلى بني مالك عندهما.

وأَخرجه أَبو موسى من طريق علي بن المبارك، عَن يحيى بن أبي كثير فقال في روايته وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم.

وأخرج البغوي والباوردي في ترجمة هذا من طريق محمد بن المنكدر، عَن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عَن أَبيه، عَن أبي بكر الصديق رفعه أفضل الحج العج والثج.." (٢)

٢٥. "وهكذا أَخرجه البزار في مسند أبي بكر وقال عبد الرحمن بن يربوع هذا أدرك الجاهلية.

قلت: ولا دخول لعبد الرحمن بن يربوع هذا في هذه الترجمة فقد ذكر الدارقطني أن الصواب عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عَن أَبيه، عَن أبي بكر الصديق وأن من قال سعيد بن عبد الرحمن، عَن أَبيه فقد قلبه. وكذا قال أَحمد والبُخارِيّ والتِّرمِذيّ في تخطئة من قال سعيد بن عبد الرحمن، عَن أَبيه.

قال التِّرمِذيّ لم يسمع محمد بن المنكدر من عبد الرحمن ولم يذكر المزي عنه راويا إلا ابن المنكدر وقال أخرج له التِّرمِذيّ، وابن ماجة حديثا واحدا يعني المذكور، عَن أبي بكر في الحج واغتر الذهبي بهذا فذكره في الميزان فقال ما روى عنه سوى ابن المنكدر وتعقب بأن البزار لما ذكره قال روى عنه عطاء بن السائب، وابن المنكدر وساق رواية عطاء عنه وقال إنه معروف.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٣/٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٤/٦

قلت: وعلى تقدير أن يكون محفوظا فهذا الراوي، عَن أبي بكر الصديق غير المذكور في **المؤلفة** والله أعلم.." (١)

٢٦. "٥٢٣٩ - (ز) عبد الرحمن بن يربوع المخزومي:

ذكر في الذي قبله إن وضح أنه غير المذكور في **المؤلفة** فقد صرح البزار بأنه أدرك الجاهلية ومن كان كذلك وروى، عَن أبي بكر الصديق وهو من قريش فهو على شرطنا في الصحابة كما تقرر غير مرة.." (٢)

٢٧. "العين بعدها الدال

٥٤٩٢ - العَدَّاء بن خالد بن العَامِرِيُّ، بوزن العطار ابن خالد بن هَوْذَة بن خالد بن عَمرو بن عامر بن صعصعة العامري.

نسبه هشام بن الكلبي وذكره هو ووالده في **المؤلفة**.

وقال غيره: هوذة بن ربيعة بن عَمرو والباقي سواء.

ووهم البغوي فجعله من ولد أنف الناقة بن قريع التميمي وليس كذلك وإنما أنف الناقة آخر.

وهو أخو عَمرو بن عامر بن صعصعة واسم أنف الناقة هذا ربيعة ويعرف بالبكاء وإليه ينسب زياد البكائي.

أسلم العداء بعد حنين مع أَبيه وأخيه حرملة.

وَقد تَقدَّم في ذكرهما.

وللعداء أحاديث وكأنه عمر فإن عند أَحمد أنه عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلب.

قلت: وكان ذلك سنة إحدى أو اثنتين ومِئَة.

عداده في أعراب البصرة، وكان وفد على النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم فأقطعه مياها كانت لبني عامر يُقَالُ لَهَا: الرخيخ بخاءين معجمتين مصغرا، وكان ينزل بها.." (٣)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٥/٦

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٦/٦

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ١١٦/٧

٢٨. "٥٥١٣ – عدي بن قيس بن حذافة السهمي.

ذكره ابن هشام في مختصر السيرة عمن يثق به من أهل العلم، عَن ابن شهاب، عَن عبيد الله، عَن ابن عباس في تسمية من أعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم من غنائم حنين.

قال ابن إسحاق وأعطى السهمي خمسين من الإبل.

قال ابن هشام اسمه عدي بن قيس.

ورَوى ابن مردويه من طريق بكر بن بكار، عَن علي بن المبارك، عَن يحيى بن أبي كثير في تسمية **المؤلفة** عدي بن قيس السهمي.." (١)

٢٩. "٥٦٦٤ – عكرمة بن عامر، ويُقال: بن عمار بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، القُرشِيّ البدري.

معدود في **المؤلفة** وهو الذي باع دار الندوة من معاوية بمِئَة ألف قاله أَبو عمر مختصرا.

فأما عده من **المؤلفة** فهو، عَن ابن الكلبي وأما بيعه دار الندوة فرواه ابن سعد، عَن الواقدي وهو القائل لما تنازعت قريش في الرفادة والحجابة وغيرهما مما في أيدي بني عبد الدار:

والله لا يأتي الذي قد أردتم ... ونحن جميع أو نخضب بالدم

ونحن ولاة البيت لا تنكرونه ... فكيف على علم البرية نظلم

وذكر المرزباني أنه هجا رجلا في خلافة عمر فضربه عمر تعزيرا فلما أخذته السياط نادى يا آل قصي فوثب إليه أَبو سفيان بن الحارث فسكته. وأنشد له المرزباني شعرا قاله في الأَسود بن مصفود الذي غزا الكعبة ليهدمها، ويُقال: إنه الذي كتب الصحيفة بين قريش وبني هاشم والمطلب وقيل كتبها ولده منصور وقيل أخوه بغيض بن عامر. فالله أعلم.." (٢)

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٤/٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٤/٧

٣٠. "٥٩٨٩ – عَمرو بن مرداس السلمي.
ذَكَرَهُ ابن مَنْدَه وأخرج من طريق صالح التِّرمِذيّ، عَن محمد بن مَروان السدي، عَن الكلبي، عَن أبي صالح، عَن ابن عباس قال كانت **المؤلفة** قلوبهم خمسة عشر رجلا فسرد أسماءهم وفيهم هذا.
وتعقبه أبو نعيم وساق الخبر من طريق أبي عمر المقري، عَن محمد بن مَروان المذكور فلم يذكره وإنما ذكر العباس بن مرداس.
قلت: محمد بن مَروان متروك وشيخه شيخ شيخه وقد جزم، عَن هشام بن الكلبي في النسب بأنه أخو العباس بن مرداس وأنهما من **المؤلفة**." (١)
٣١. "٦٠٤٦ – عمير بن الأَخْنَس بن شريق بمعجمة وقاف وزن عظيم الثَّقفي حليف بني زهرة.
ذكره هشام بن الكلبي في **المؤلفة** ممن أعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم يوم حنين خمسين من الإبل وقد تقدمت ترجمة والده في الهمزة.." (٢)
٣٢. "٦٠٨٦ – عمير بن ودقة.
قال أَبو عمر هو أحد **المؤلفة** أعطاه رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم من غنائم حنين دون المِئَة هو وقيس بن مخرمة وهشام بن عَمرو وسعيد بن يربوع وعباس بن مرداس وأعطى من عدا هؤلاء من **المؤلفة** مِئَة مِئَة.
قلت: ولم يذكره ابن إسحاق وذكر بدله عمير بن وهب الجمحي وبدل قيس بن مخرمة مخرمة بن نوفل وزاد عدي بن قيس السهمي.." (٣)
٣٣. "٦١٨١ – عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عَمرو بن جوية بالجيم مصغرا ابن لوذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فزارة الفزاري أَبو مالك.
يقال كان اسمه حذيفة فلقب عيينة لأنه كان أصابته شجة فجحظت عيناه.
قال ابن السَّكَن: له صُحبَةٌ، وكان من **المؤلفة** ولم يصح له رواية.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٤٥٥
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٥٠٤
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٥٢٩

أسلم قبل الفتح وشهدها وَشَهِدَ حُنَيْنًا والطائف وبعثه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم لبني تميم فسبي بعض بني العنبر ثم كان ممن ارتد في عهد أبي بكر ومال إلى طلحة فبايعه ثم عاد إلى الإسلام.، وكان فيه جفاء سكان البوادي قال إبراهيم النخعي جاء عيينة بن حصن إِلَى النَّبِيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم وعنده عائشة، فقال: من هذه وذلك قبل أن ينزل الحجاب فقال هذه عائشة فقال ألا أنزل لك، عَن أُم البنين فغضبت عائشة وقالت من هذا فقال النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم هذا الأحمق المطاع يعني في قومه رواه سعيد بن منصور، عَن أبي معاوية، عَن الأعمش عنه مُرْسَلاً ورجاله ثقات.." (١)

٣٤. "العين بعدها اللام

٦٨٣٤ - (ز) العلاء بن الحارث الثَّقفي.

ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي في التفسير، عَن أبي صالح، عَن ابن عباس في المؤلفة وقد صحف اسم أَبيه وانما هو العلاء بن جارية بالجيم والتحتانية وقد مضى على الصواب.." (٢)

٣٥. "٧٢٤١ - (ز) قيس بن عَدِيّ السهمي.

ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى وعبد الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم من غنائم حنين في المؤلفة دون المِئَة.

وذكره الواقدي فيمن أعطاه مِئَة وقد سبق ذكر عدي بن قيس السهمي فما أدري اهما واحد انقلب أو اثنان.." (٣)

٣٦. "٧٢٦٨ - قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، القُرشِيّ المطلبي أَبو محمد.

ويُقال: أَبو السائب المكي أمه بنت عَبد الله بن سبع بن مالك الغنوي وولد هو ورسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم في عام واحد.

قال ابنُ أَبِي حاتم: عَن أَبيه له صُحبَةٌ قال كنت انا ورسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم لدين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٨/٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٢/٨

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٥/٩

روى عنه ابنه عَبد الله بن قيس.

وقال ابن السَّكَن: حجازي له صُحبَةٌ وذكره محمد ابن إسحاق في المؤلفة، وكان ممن حسن إسلامه.

روى عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وسَلم مثل حديث قباث بفتح القاف وتخفيف الموحدة وآخره مثلثة الذي تقدم روى عنه ابناه عَبد الله ومحمد.

قلت: وحديثه في جامع التِّرمِذيّ وأَخرجه البُخارِيّ في التاريخ من طريق محمد ابن إسحاق، عَن المطلب بن عَبد الله بن قيس بن مخرمة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قال ولدت انا ورسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم عام الفيل زاد التِّرمِذيّ قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم فذكر الحديث.

وقد تقدم في قباث، ويُقال: أنه كان شديد الصفير يصفر عند البيت فيسمع صوته من حراء.." (١)

٣٧. "٧٧٠٨ - مالك بن عوف ابن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن أَبو علي النصري.

وواثلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد.

قَال ابنُ إسحاق: بعد ان ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين كان رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم، وكان من المؤلفة وصحب ثم شهد القادسية وفتح دمشق.

وقال ابن إسحاق: بعد ان ذكر قصة مالك بن عوف بوفد حنين وحدثني أَبو وفرة قال لما أنهزم المشركون لحق مالك بن عوف بالطائف فقال رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم ولو أتاني مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق به وقد خرج من الجعرانة فاسلم فأعطاه أهله وماله وأعطاه مِئَة من الإبل كالمؤلفة فقال مالك بن عوف يخاطب رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم من قصيدة:

ما إن رأيت ولا سمعت بواحد ... في الناس كلهم كمثل محمد

أوفى فاعطى للجزيل لمجتدى ... ومتى تشأ يخبرك عما في غد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٩/١٤٩

وإذا الكتيبة عردت أنيابها ... بالسمهري وضرب كل مهند

فكأنه ليث على أشباله ... وسط الهباءة خادر في مرصد.." (١)

٣٨. "وقال ابن إسحاق: في المغازي حدثني عَبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا وأعطى الرسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم يعني من غنائم حنين دون المِئَة رجلا من قريش من المؤلفة فذكر فيهم مخرمة بن نوفل.

وذكر الواقدي أنه أعطاه خمسين بعيرا.

وذكر البُخارِيّ في الصحيح من طريق الليث، عَن ابن أبي مليكة، عَن المسور بن مخرمة أن أباه قال له يا بني بلغني أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم قدمت عليه أقبية وهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم في منزله

فقال يا بني ادع لي النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم فأعظمت ذلك وقلت أدعو لك رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم فقال يا بني أنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزور بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه.." (٢)

٣٩. "٨٧٥٧ - النضير بن الحارث بن علقمة بن كندة العبدري.

ذكره موسى بن عقبة في مهاجرة الحبشة وأنه استشهد باليرموك وأما ابن إسحاق فقال في المغازي حدثني عَبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا، وكان ممن أعطى رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم من المؤلفة يوم حنين النضير بن الحارث مِئَة بعير وكذا قال ابن سعد، وابن شاهين.

وقال ابنُ مَاكُولا:، يُكنى أَبا الحارث، وكان من حكماء قريش ويُقَالُ لَهُ: الرهين وهو أخو النضر بن الحارث الذي أمر رسول الله صَلى الله عَلَيه وسَلم بقتله بالصفراء بعد قفوله من بدر فقال ابن عَبد البَرِّ أمر له النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم يوم حنين بمِئَة من الإبل فأتاه رجل من بني الدئل يبشره بها فقال والله ما طلبتها فأخذها وأعطى الدئلي منها عشرة وقال والله ما أحب أن أرتشي على الإسلام ثم خرج إلى المدينة فسكنها

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٧٣/٩

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٨١/١٠

ثم خرج إلى الشام مهاجرا وشهد اليرموك وقتل بها.

وكذا قال موسى بن عقبة والزبير بن بكار، وابن الكلبي أنه استشهد باليرموك.." (١)

٤٠. "٩٠١٢ – هشام بن عَمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بالتصغير بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب، القُرشِيّ العامري.

ذَكَرَهُ ابن إِسحَاق في **المؤلفة** ممن أعطاه النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وسَلم دون المِئَة من غنائم حنين وهو الذي كان قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم في الشعب، وكان كثير التردد لهم في تلك الأيام.

استدرَكَه ابن فَتْحُون فقال ذكره خليفة بن خياط فقال أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيه وسَلم أعطاه خمسين من الإبل.

وقد ذكر بن إسحاق قصته في نقض الصحيفة ومخاطرته في ذلك بنفسه رحمه الله.." (٢)

٤١. "٩١٢٦ – وابصة بن خالد بن عَبد الله بن عمر بن مخزوم، القُرشِيّ المخزومي.

ذكره هشام بن الكلبي في **المؤلفة** قلوبهم وهو في أواخر كتابه في المثالب.." (٣)

٤٢. "٩١٧٠ – ورقة بن حابس التميمي أخو الأقرع.

ذكره الحاكم فيمن قدم نيسابور من الصحابة فقال ومنهم الأقرع بن حابس وورقة بن حابس التميميان ثم ساق من طريق العباس بن مصعب قال وممن قدم مرو من الصحابة الأقرع وورقة ووردان مع الأحنف.

وقال أَحمد بن سنان، عَن المدائني كان الأقرع وأخوه من **المؤلفة**.." (٤)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٧٢/١١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣٤/١١

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٠٤/١١

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٢٨/١١